

المستق و ضفاده

عبد الزهرة المنشاوي

حكاية من الحكايات سمعتها، او قرأتها لست، متأكد من ذلك، اردت ان ارويها لقارئ هذه الصفحة كوننا نعتقد بأن متابعيها هم من المواطنين الذين بلغت بهم الهوم مبلغا وقلنا لباس في ان نسيهم ولو للحظات الواقع الذي يمكن وصفه بالصعب والمر لا لنا ومع الاسف ما زلنا (نتخطط) داخل البلد الذي لم يعرف حتى الان معنى للاستقرار الاجتماعي من نواحيه كافة وهذه حقيقة لا يمكن التهرب منها. بطالة وحوائل لا تجد من يعينها وتعامل مع مؤسسات هي غاية في السوء من ناحية المهنية والتعامل الزهيه.

تقول الحكاية : ان سمكة او سلحفاة، ضاقت ذرعا بنقيق ضفادع المستق الذي تعيش فيه وجعلها لا تهنأ بنوم او غفوة طوال الليل بسبب نقيقها المتواصل والذي لا ينقطع بدءا من غروب الشمس وحتى شروقها فذهبت الى الضفادع معاناة طالبة منها ايقاف نقيقها في الليل من اجل ان يلم النوم بأعين الآخرين مكافأة على عمل اليوم لكن الضفادع اعترت عن تلبية هذا الطلب وأنه لامناص من النقيق ليلا وعندما سالت الضفادع عن السبب اجابت: بأن افاعي شريرة تاتيناها في الليل فتلتهم افواجا منها، مستغلة نومها لذلك وفي اخر اجتماع للضفادع قررت النقيق طوال الليل لاشعار الاعداء بان الضفادع منقطة وعلى اهية الاستعداد للدفاع عن نفسها والنقيق ما هو الا كلمات (سر لليل). انتهت الحكاية ولكن الذي حدث ان الضفادع المسكينة وسهرها المضي طوال الليل يدفعها الى النوم نهارة لتعويض ساعات الليل لذلك طورت الافاعي خططها وصارت تاتي الضفادع المسكينة نهارة فتجدها نائمة وتلتهم منها الاعداء التي تشاء!

مشكلتنا كمواطنين ومن شدة يؤسنا واستحجال ضيفنا، امسينا ضفادع مسلوية الحيل والقوة ونقيقنا اسمع سابع جار ، وعلى الرغم من ان الحراسات والخطط الامنية وانتشار القوات في الشوارع والارزة في الليل والنهار الا ان الافاعي الضخمة عندما لم تمتنع عن التهام ما تجد طوال ساعات النهار والليل، افاعيها المتلهمة تختطف عن افاعي ذلك المستق فهي تخفي بأبوابها وتسميات (رناة طنانة او ترندي اربطة عنق بنفسجية وتنشق بشعارات الوطنية والمواطنة وتعرض على انعام محاربة الفساد والمفسدين وتبكي على العاطل عن العمل وعلى الارملة واليتيم ، وشقتها على البراءة والطفولة تقرب قلب الحجر ، تسكن شاشات الفضائيات اثناء الليل اطراف النهار مقفلة بالعربيد القبور الذي سكن رحا من الزمن شائتي تفرزيون العراق وتفرزيون الشباب .. والسؤال متى ننام مطمئنين؟

هناك قصة امل للمواطن في ان الامور ستأخذ مجراها في العراق وهو امل كبير اما ان الذين تعهدوا له بجعل الامور اقل قسوة ومن انه سيعيش في بلده هانئا مطمئنا فلا نعتقد ان هناك ولو بخصيص من امل يمكن ان يستندوا اليه. فالوطن عاقد العزم على تجفيف المستق وطرده الافاعي.

تقرير

اللقاء المباشر بين المسؤول والمواطن في النجف . مشروع ينهي الروتين



بوشر في محافظة النجف بتطبيق مشروع اللقاء المباشر بين المسؤول والمواطن للتعرف على المشاكل والمعاناة دون الدخول في حلقات الروتين والمراجعات الرسمية.

النجف / عامر العكايشي

ضمن حدود ممارسة صلاحياتهم دون الخوف من المسؤولية وعدم التكوؤ في إدارة شؤون دوايرهم كما كان سابقا وإغراق العمل بالروتين " استمع إلى شكاوى المواطنين والتي تتحور حول بعض المشاكل الخاصة بشبكة المجاري المطرية والنقيلة والتي هي بعدة هيئة الإعمار وعدم انسيابية العمل بهذا المشروع والأخطاء التي حصلت فيه ومشاكل الكهرباء وما تعانیه بعض مناطق المدينة من انقطاعات متواصلة وتم رفع الشكاوى بخصوص دوائر الصحة والتربية حيث دعا إلى وجوب الاهتمام بالمقضع الصحي وتوفير احتياجات المواطنين من دواء وأجهزة وتوفير الكوادر الطبية الكفوءة لخدمة المواطن وأشار إلى ان مدينة النجف الأشرف من المدن الرائدة في المجال الصحي ويجب المحافظة على هذا الدور الفاعل والتميز "

وقال مدير المركز الاعلامي محافظة النجف لـ (المدى) " ضمن مشروع اللقاء بين المسؤول والمواطن الذي طرحه محافظ النجف الأشرف الأستاذ عدنان الزرفي عقدت في قضاء الكوفة جلسة حوار حضرها مدراء الدوائر الحكومية كافة في المحافظة والقائمقام والمجلس البلدي وجمع من اهالي المحافظة حيث تمت فيها مناقشة عدد من المشاكل في القضاء وطرق حلها "

وأضاف محافظ النجف الأشرف: أن هذا المشروع يهدف إلى معرفة المشاكل التي يعانيها المواطن مباشرة مع المسؤول وأكد في معرض كلامه مع المسؤولين ضرورة متابعة هذه المشاكل

وبين انه " وبعد الاستماع إلى الجانب التربوي وما يخص المشاكل التي تواجه هذه المؤسسة وخاصة مشكلة قلة المدارس الموجودة في بعض المناطق الريفية في المحافظة وأعز المحافظ بتوفير الأراضي وتقديم الموازنة الخاصة بها لإنشاء المدارس وقد أولى هذا الجانب اهتماما كبيرا وحذر من التهاون بذلك محملا المسؤولية الكاملة على عاتق المسؤولين في هذا القطاع المهم والحيوي "

على بعض أراضي البلدية وقال تتحمل الجهات الأمنية مسؤولية ذلك التجاوز وقد استمع المواطنون إلى رد السادة المسؤولين بخصوص هذه المشاكل وكيفية معالجتها من قبل دوائرهم المختصة " وفي نهاية الجلسة وجه المحافظ

بإنشاء محطات وقود في القضاء تتناسب مع الكثافة السكانية فيها داعيا إلى مواصلة الجهد وأمر بأن تتكرر هذه اللقاءات لشرح المعالجات المتخذة للوصول إلى النتائج التي تصب في مصلحة المواطن في مدينة النجف الأشرف .

الى متى يابلية الكراة ؟

لغيف من سكنة محلة (٩٠٤) رقاق (١٢) عنهم المواطن أبو بسام عجزوا عن الشكوى من حال شوارعهم التي امتست خرابا مكملا من الحفر والكثبان الترابية التي تشكل مصدرا مستمرا لتجهيز اصاف الغبار الكثيف صيفا ، وبرك ومطبات من الاوحال والنفائات شتاء ، بعدما كانت شوارعنا مضرب المثل في استوائها ونقاقتها حتى يمكن للماشي فوقها المشي حافيا . ومنذ عام ٢٠٠٧ وحتى اليوم يعاني سكنة المحلة المشكلة ذاتها ، ويمسألون كم من السنوات تكفي لانجاز مشروع من شدة كثافة انابيب المياه الثقيلة او للماء الصالح للشرب !!

الى مستشفى الولادة مع التحية

بعث المواطن ابو رويدة من منطقة الاسكان في بغداد برسالة تنبيه الى مستشفى العلوية يذكر فيها ان البيض من العائلات في المستشفى يعقدن الضفقات مع المواطنين خارج المستشفى لإجراء عملية جراحية او حالة ولادة وغيرها من الامور لذلك يقول بأنه يعتبر هذا المستشفى من المستشفيات المهمة في العراق وتوفرت له كوادر وادارة يشيد فيها من زار المستشفى لذلك يود الإشارة الى ذلك من اجل التحقق وايقاف مثل ذلك مستقبلا وهو واثق من ان ادارة المستشفى حازمة في ايقاف كل نوع من الشكر والتقدير.

مواطن يتساءل: لمن تمنح السلف ؟

بعث المواطن ليث عامر من مدينة الصدر برسالة يذكر فيها : انه يسمع من بقية المواطنين عن سلف تقدمها جهات معينة لمتسديها ومنها وزارة المالية وامانة بغداد وغيرها وفي رسالته يستفسر هل اصبح التسليف لجهات معينة دون غيرها واذا كان هناك فائض مالي لدى الحكومة فلماذا اوقت تسليف المقاعد ملين مبلغ الثلاثة ملايين وهم في أشد الحاجة اليه، ويضيف بالقول انه مجرد استفسار يتقدم به الى الجهات المعنية ومثما على وجه الخصوص وزارة المالية.

الصناعات المحلية بديلا عن الغش الصناعي



العصر ما قبل الصناعي وتحقق أحلام أجدادنا والتربصين بعراق الصابرين واقسم بالله ان جميع بلدان الجوار تريد لنا ان نكون بقرة حلوبيا تشبع عطشهم ونهيم ونبقي جائعين ومتخلفين).

ما هو أفضل وأنظف منه بمنات المرات... ناهيك عن ان اغلب البضائع المستوردة منتهية الصلاحية والغش الصناعي لدينا ولدى الدول المنتجة وضع عليها توارخ مريبة. (يا ناس يا عالم سنعيد أنفسنا الى

مع وزارة الداخلية

جهرت بذلك فسمعي احدهم ليقول لي بأنها ليست رسوم مغادرة بل (خاوة) تدفع للشرطة :!فسألته وان لم ادفع هذه (الرشوة) قال: ان تغادر :!ولن يختم جوازك :!ومع نفسي قررت ان لا ابترز وعند وصول دوري واعطاني الجواز كان الذي عائلتي فاشرت له عليهم ثم سألني (اين الخمسة الاف) فسألته عن الباب القانوني لهذه الخمسة قال فيزا :!قلت وهل يدفع المواطن اجر موقفي مرجحا ذلك ان هذا الضابط رفيع الرتبة قد قرر النار مني مناصرة من يستغل المواطنين وهكذا تجري الامور هناك ياوزارة الداخلية. فهل من رقيب او حسيب :مجرد سؤال.



قضية المناقشة

دائما ما تصل هذه الصفحة رسائل من مواطنين يشكون فيها من التعامل غير الصحيح والاستغلال الذي لابد من ان تعمل الجهات المعنية على ايقافه. المواطن العراقي محمود مروان ليس أول ولا آخر من دون الملاحظات السلبية حول هذه القضية التي نحن بصدها فهو يقول في رسالته : بتاريخ ٢٠٠٩/٧/٦ وصلت الحدود العراقية متجها الى سوريا بمعية عائلتي للاستقرار فيها بعد ان أصبت بخيبة امل كبيرة من ان الامور لا تنجح لصالح المواطن من تكافؤ فرص، وعيش كريم ومواطنة تتيج لابن البلد حياة خالية من المنغصات ولكن الامور وجدتها تنجه إلى غير ما اعلن عنها. وصلت الحدود السورية العراقية عند منتصف الليل ،وانتظرت حتى الساعة السابعة صباحا وقبل التقدم نحوه كان هناك جندي اميركي يفحص المسافرين واحدا بعد اخر بو اسطة جهاز خاص وكان هناك طابوران طويلان للفرز ما بين الرجال والنساء . الذي جلب انتباهي ان الجميع يحمل بيده جواز سفره ومبلغ خمسة الاف دينار عراقي اعتقدت بأنها رسوم مغادرة كما كان يعمل في السابق قبل ٢٠٠٢/٤/٩ مع فارق ان المبلغ انذاك محدد بربعمائة الف دينار وحمدت الله على ان الرسوم في العراق الجديد اصبحت رمزية لا تكلف المواطن .

شكارة

عزيز سلطان الشمري

بدأ الغش الصناعي بالظهور متزائما مع فرض الحصار الدولي على العراق في الربع الأخير من العام ١٩٩٠، وخصوصا بعدما اشتد الحصار ونفذت البضائع المختلفة من الأسواق المحلية، وتصلت الدولة عن مسؤوليتها في توفير السلع الاستهلاكية اوكلت ذلك الى القطاع الخاص وفرضت على التجار الاستيراد دون تحويل خارجي للعملة الصعبة اي ان على التاجر ان يستورد من مخراته او يقايض بضائع عراقية بما يستورده من الخارج وعندها بدأ الغش الصناعي ينمو ويتطور فصار لدينا مطابع تطبع الماركات العالمية بدقة عالية لتضعها على العبث الورقية والمعدنية فضلا عن صناعة القفاني بماركاتها العالمية وتعبئتها وبيعها على انها بضائع أجنبية.

وزاد الطين بلة ما حصل بعد التاسع من نيسان عام ٢٠٠٣ إذ فتحت أبواب العراق على مصاربعها امام البضائع الأجنبية بقرار من الحاكم المدني الاميركي بول بريمر. ان الصناعات العراقية ماتت موتا بطيئا وتضررت بموتها عدد كثير من الصناعيين والحرفيين على اختلاف وتنوع صناعاتهم ومنتجاتهم وصار

الى / جريدة المدى
اشارة الى التقرير المنشور في جريدتكم بعدد(٢٥٤٠) في ٢٢/٦/٢٠٠٩ وتحت عنوان (الاحياء الشعبية في الحلة تطرح بخدمات افضل) اعلمتنا مديرية مجاري بابل بان المنطقة المشار اليها في التقرير ، غير مخدومة بشبكات المجاري وهي ضمن الاعمال التي ترتبط بمشروع مجاري شارع (٤٠) والمناطق المحيطة به وهو قيد التنفيذ وفي مراحله الاولى، يرجى الاطلاع... مع التقدير.

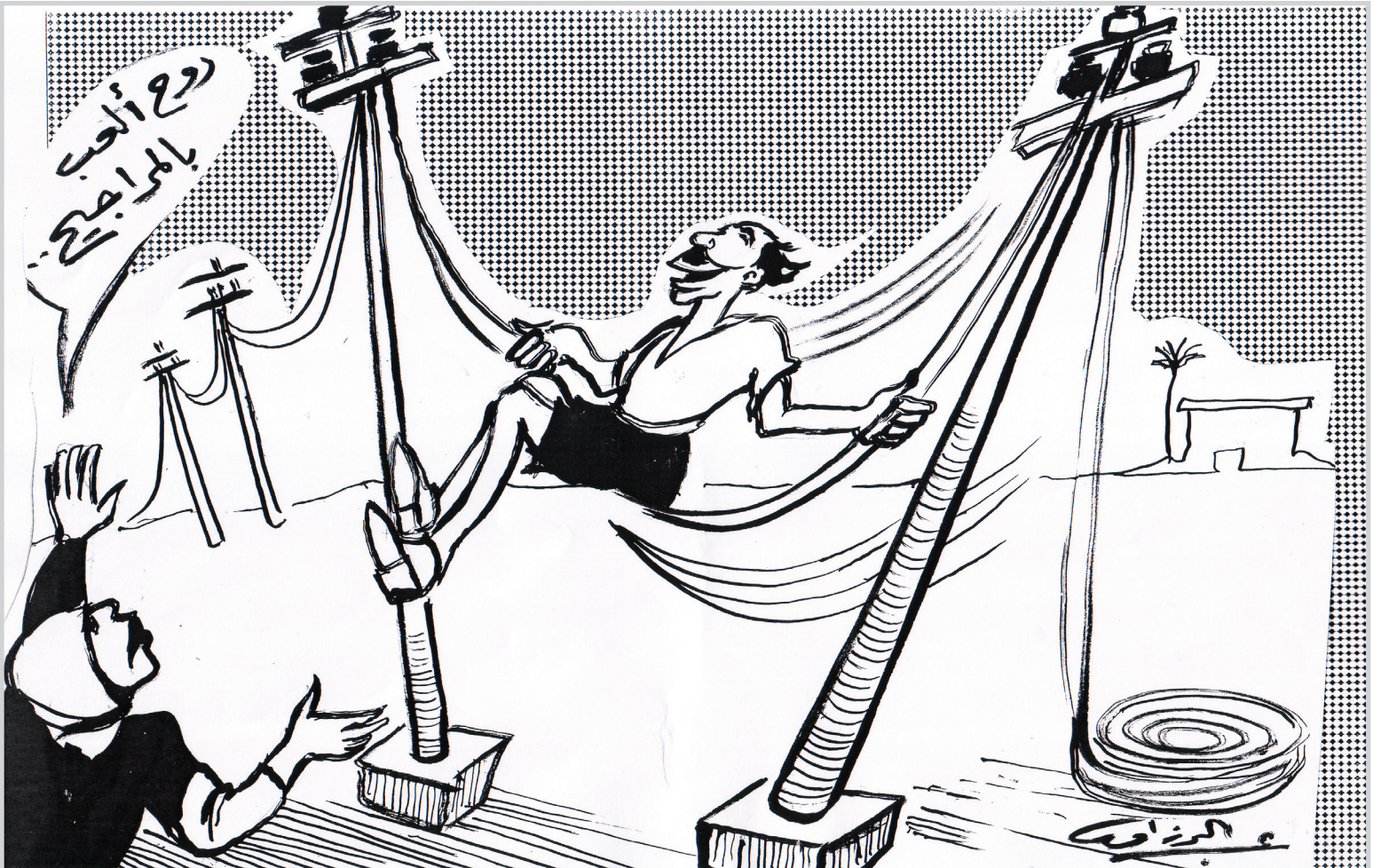
وزارة الصناعة والمعادن / مكتب الكوئيل / قسم الاعلام

الى / صحيفة المدى الغراء / م / تبليغ

نهديك اطيب تحياتنا اشارة الى منشورته المنشورة في صحيفتكم بالعدد ١٥٥ بتاريخ ٢١/٧/٢٠٠٩ تحت عنوان (هوم المواطنين مع دوائر التسجيل العقاري) راجين تبليغ المواطن صاحب الشكوى بمراجعة دائرة التسجيل العقاري العامة للاستفسار عن شكواه. للفضل ونشر التبليغ... مع التقدير
وزارة العدل / مكتب الاعلام

الى / صحيفة المدى الغراء
نهديك تحياتنا اشارة الى ما نشرته صحيفتكم الغراء بعدد ذي الرقم ١٤٤٤ في ٢٨/٢/٢٠٠٩ تحت عنوان (الى وزارتي الصناعة والمالية/ كيف يتم التلاعب بالمواطنين ، نود ايضا مايلى : كان السيد (عبد علي سلمان كياشي) صاحب الشكوى موظفا في الشركة العامة للتبوع والسكائر منذ عام ١٩٧٤ وقد تم منح المذكور قدام لمدة سنة لاستيصاله بما يسمى (معركة قاسية صدام) بموجب الامر الاداري الرقم ٤/٦/٢٢٨٠ في ١٥/١٢/١٩٨٢ وقد تمت احالته إلى التقاعد عام ٢٠٠١ بناء على طلب تقدم به بشكل طوعي .

قدم المذكور طلبا الى ادارة الشركة يروم من خلاله الغاء تقاعده واعادته الى الوظيفة على قناة المصولين السياسيين كونه قد تعرض الى الاضطهاد بزمن النظام السابق وبسبب اعدام شقيقه . ومن خلال تدقيق الاوليات تبين بان شقيقه(كاظم سلمان كياشي) قد اعدم بتاريخ ٢٢/٨/١٩٨٤ وبالتالي لا يوجد توافق زمني بين اعدام شقيقه عام ١٩٨٤ واحالته الى التقاعد بشل طوعي عام ٢٠٠١ . ان المذكور يدعي بان ادارة الشركة العامة للتبوع والسكائر لم تعطه



كاركاتير عبد الرزاق